يقترب الحزب الديمقراطي، الذي ينتمي إليه الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، من السيطرة على مجلس الشيوخ مع ظهور نتائج انتخابات إعادة لمقعدين في جورجيا.

ومن المتوقع أن يفوز رافاييل وارنوك، وهو قس من أتلانتا، بأحد المقاعد. بينما ما يزال المرشح الديمقراطي أوسوف متقدما على المرشح الجمهوري.

وإذا فاز الديمقراطيون بكلا المقعدين، فسيكون لدى بايدن فرصة أفضل بكثير لتمرير مشروعات قوانينه التشريعية.

وأعيد إجراء الانتخابات لأن القانون في جورجيا يوجب على المرشح الحصول على أكثر من 50 في المئة من الأصوات للفوز.وبعد فرز 98 في المئة من الأصوات، أعلنت شبكات التلفزيون الأمريكية ووكالة أنباء أسوشييتد برس فوز أول المرشحين الديمقراطيين، وارنوك.

وتحدد نتيجة جولة الإعادة السيطرة على مجلس الشيوخ في العامين الأولين من ولاية بايدن.

ومن المقرر أن يصبح وارنوك أول سيناتور أسود عن ولاية جورجيا، التي كانت ولاية عبودية في الحرب الأهلية الأمريكية، والسيناتور الأسود الـ11 في تاريخ الولايات المتحدة.

كما أعلن أوسوف فوزه في انتخابات الإعادة مقابل السناتور الجمهوري ديفيد بيرديو ، لكن هذا لم يؤكد بعد.

وأشاد وارنوك بوالدته، فيرلين، وهو يعلن فوزه، وكانت عاملة في مزرعة في شبابها.

وقال: "توجهت أيدي من هم في 82 من العمر، والتي اعتادت قطف قطن شخص آخر، إلى صناديق الاقتراع واختارت ابنها الأصغر، ليكون عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي".

وعلى الرغم من أن الديمقراطيين سيحتاجون إلى الحصول على كلا المقعدين للسيطرة الكاملة على الكونغرس، فإن الحزب الجمهوري للرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب، يحتاج فقط للفوز بمقعد واحد من أجل الاحتفاظ بمجلس الشيوخ.

متى ستعلنالنتيجة؟

من المتوقع صدور النتائج النهائية بحلول الساعة 17:00 بحسب توقيت غرينتش، 00:21، بحسب توقيت جورجيا المحلي.

ومن المتوقع أن يفوز وارنوك بفارق ضئيل، وتبلغ نسبة فوزه 50.6 في المئة مقابل 49.4 لكيلي لوفلر.وتشير مؤسسة إديسون ريسيرتش، التي تقدم نتائج الانتخابات إلى المؤسسات الإخبارية، بما في ذلك بي بي سي، إلى أن الديمقراطي جون أوسوف قد فاز بالمقعد الآخر بنسبة 50.2 في المئة، متغلبا على السيناتور الجمهوري ديفيد بيرديو الذي حقق حتى الآن 49.8 في المئة.

وفرز حتى الآن أكثر من 98 في المئة من الأصوات من 159 مقاطعة في جورجيا. وتأتي الأصوات المتبقية من ضواحي أتلانتا، التي من المتوقع أن تصوت بقوة للديمقراطيين.

وكان أكثر من ثلاثة ملايين ناخب، أي حوالي 40 في المئة من المسجلين في جورجيا، قد صوتوا قبل يوم

الثلاثاء. واستفاد بايدن من التصويت المبكر في انتخابات البيت الأبيض في نوفمبر/ تشرين الثانيومازال الرئيس ترامب، الذي أدت مزاعمه غير المدعومة بأنه ضحية لتزوير انتخابي إلى قلق الاستراتيجيين الجمهوريين بشأن الإقبال في جولة الإعادة لمجلس الشيوخ الثلاثاء، يشكك في نزاهة التصويت في جورجيا.ويسيطر الجمهوريون حاليا على 52 مقعدا من .100 وإذا فاز المرشحين الديمقراطيين الثلاثاء، فسيقسم مجلس الشيوخ بالتساوي، مما يسمح لنائبة الرئيس الديمقراطي القادمة، كامالا هاريس، بالتصويت الفاصل.

وسيكون هذا أمرا حاسما لدفع خطط بايدن التقدمية، بما في ذلك القضايا الرئيسية، مثل الرعاية الصحية والقواعد الخاصة بالبيئة، التي تلقى معارضة شديدة من الجمهوريين.

ويتمتع مجلس الشيوخ أيضا بصلاحية الموافقة على مرشحي بايدن للمناصب الوزارية والقضائية، أو رفضهم.

وإذا فاز كل من أوسوف وورنوك، فسيخضع البيت الأبيض ومجلس الشيوخ ومجلس النواب لسيطرة الديمقراطيين لأول مرة منذ انتخاب الرئيس باراك أوباما في عام .2008

ماذا تقول استطلاعات الرأي؟

ربما تكون مزاعم ترامب غير المؤكدة بشأن تزوير أصوات الناخبين قد قوضت ثقتهم في نظام الانتخابات، وفقا لاستطلاعات الرأي الصادرة عن مؤسسة أديسون ريسيرتش.ويفيد استطلاعها للناخبين، الذين كانوا يغادرون مراكز الاقتراع بأن حوالي 70 في المئة كانوا واثقين جدا، أو إلى حد ما، من أن أصواتهم ستفرز بدقة، وهذه نسبة منخفضة بنحو 15 في المئة عن انتخابات البيت الأبيض في نوفمبر/تشرين الثاني.

وأظهرت استطلاعات الرأي أيضا انقساما بينا حول الحزب الذي يريدون سيطرته على الكونغرس. إذ يفضل 49 في المئة الحزب الجمهوري، بينما يميل 48 في المئة إلى الحزب الديمقراطي.

ويميل الناخبون السود، الذين يشكلون 29 في المئة من المقترعين، إلى المرشحين الديمقراطيين بنسبة 9 إلى .1 أما الناخبون البيض فيميلون إلى انتخاب الجمهوريين.

وأظهرت الاستطلاعات أن معظم الناخبين كانوا يكررون الخيارات التي اتخذوها في نوفمبر/تشرين الثاني. وكان الجورجيون الذين دعموا ترامب يدلون بأصواتهم لصالح بيرديو ولوفلر، بينما كان أنصار بايدن يفعلون الشيء نفسه بالنسبة إلى وارنوك وأوسوف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/01/2021
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com